الرئيس الروسي: دولة الإمارات شريك تجاري مهم وممتنون لاستضافتها المحادثات الثلاثية بشأن أوكرانيا

محمد بن زايد يلتقي بوتين في موسكو: علاقاتنا تستند إلى إرث عريق من التعاون يمتد لأكثر من 50 عاماً

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلا صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات في موسكو (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: استقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

وأشاد رئيسا الإمارات وروسيا خلال مباحثاتهما الرسمية في «الكرملين» أمس، بتطور العلاقات الاستراتيجية المتعددة الأوجه بين البلدين، حيث أكدا حرص الجانبين على توسيع آفاق التعاون في مختلف المجالات، لاسيما: الطاقة والاقتصاد والاستثمار.

وقالت الرئاسة الروسية (الكرملين) في بيان إن الرئيسين أكدا أن العلاقات الثنائية تشهد دينامية إيجابية وتقوم على أسس المنفعة المتبادلة والتعاون المثمر في مختلف القطاعات.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد إن العلاقات بين الإمارات وروسيا تستند إلى إرث عريق من التعاون يمتد لأكثر من 50 عاما، معربا عن أمله في أن يكون 2026 عاما للازدهار لروسيا ولمزيد من تطور العلاقات الثنائية.

وأشار سموه إلى أن الإمارات وروسيا ترتبطان بعلاقة شراكة فاعلة ومستدامة في عدد من المجالات، في مقدمتها الاقتصاد والطاقة والاستثمار، مؤكدا حرص الإمارات على تعزيز العلاقات مع روسيا وتحقيق أهداف الشراكة الاستراتيجية بما يخدم مصالح البلدين والشعبين.

وأشاد بدور الرئيس الروسي في تيسير جهود الوساطة الإماراتية لتبادل الأسرى بين موسكو وكييف، مشددا على دعم دولة الإمارات للجهود الرامية لتعزيز الحلول الدبلوماسية بما يخدم مصالح جميع الأطراف ويسهم في ترسيخ الاستقرار والسلام الدوليين.

من جهته، قال بوتين إن الشراكة بين روسيا والإمارات تتطور بشكل ديناميكي ومتعدد الأوجه ومفيد للطرفين، معربا عن تقدير موسكو للمساهمة الشخصية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في تعزيز العلاقات الثنائية وما تشهده من نمو متسارع.

وأكد أن دولة الإمارات تعد شريكا تجاريا مهما لروسيا في العالم العربي، مشيرا إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يشهد نموا مطردا إلى جانب المستوى الجيد للتعاون الاستثماري ووجود عدد من المبادرات المشتركة المهمة في مجال الطاقة.

ولفت الرئيس الروسي إلى أن أعداد السياح الروس القادمين إلى دولة الإمارات تشهد تزايدا سنويا مما يعكس متانة العلاقات بين الشعبين، مشيرا في هذا السياق إلى خطط لافتتاح جامعة روسية في الإمارات، ووصف التعاون الثنائي بين البلدين في مجال التكنولوجيا بأنه «متقدم».

وأعرب بوتين عن امتنان بلاده للإمارات لاستضافتها المحادثات الثلاثية بين روسيا والولايات المتحدة وأوكرانيا في أبوظبي، كما ثمن دور الإمارات في عملية تبادل الأسرى بين روسيا وأوكرانيا.

وأكد أهمية الحوار الروسي ـ الإماراتي في ظل التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط، مشددا على أن إقامة دولة فلسطينية وفقا لقرارات الأمم المتحدة تمثل مسألة مبدأ وتسهم في ضمان استقرار طويل الأمد في المنطقة.

أنقرة تعرض الوساطة بين طهران وواشنطن .. وموسكو تؤكد أن إمكانات التفاوض لم تستنفد بعد.. والجيش الإيراني يعزز قدراته بألف طائرة مسيّرة

أوروبا تصنف الحرس الثوري «منظمة إرهابية» وتعاقب 15 مسؤولاً و6 كيانات إيرانيين

عواصم ـ وكالات: فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات جديدة على مسؤولين إيرانيين بينهم وزير الداخلية، على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها إيران قبل أسابيع، في وقت تعتزم أنقرة عرض التوسط لتخفيف التوتر بين واشنطن وطهران خلال استضافتها وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي اليوم.

وأقر وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي أمس، حزمة عقوبات جديدة ضد إيران تستهدف أفرادا وكيانات، على خلفية اتهامهم بالتورط في قمع المتظاهرين، إضافة إلى صلاتهم بدعم طهران لروسيا.

وبحسب لائحة نشرت في الجريدة الرسمية للتكتل القاري، تطول العقوبات وزير الداخلية اسكندر مؤمني والمدعي العام محمد موحدي آزاد. كما أدرج الاتحاد 15 مسؤولا وست كيانات على قائمة تجميد الأصول وحظر تأشيرات السفر.

وقالت الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كالاس إن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اتخذوا خطوة حاسمة بتصنيف الحرس الثوري الإيراني «منظمة إرهابية».

في غضون ذلك، أفاد مسؤول في وزارة الخارجية التركية بأن الوزير هاكان فيدان سيؤكد خلال لقائه عراقجي، أن أنقرة «مستعدة للمساهمة في التوصل إلى حل للتوترات الراهنة عبر الحوار».

ووفق المصدر الذي طلب عدم كشف هويته، سيجدد فيدان «معارضة تركيا لأي تدخل عسكري ضد إيران، مشددا على مخاطر خطوة من هذا النوع على المنطقة والعالم».

وقال المسؤول في وزارة الخارجية لـ«فرانس برس» إن «تركيا تدعم التوصل إلى حل سلمي لبرنامج إيران النووي على المدى القريب وهي مستعدة لتقديم المساعدة إذا لزم الأمر».

بدوره، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي الزيارة، قائلا عبر منصة «إكس» إن طهران «مصممة على مواصلة تعزيز العلاقات مع جيرانها على أساس سياسة حسن الجوار والمصالح المشتركة».

وتأتي زيارة عراقجي إلى تركيا، بعدما حث الرئيس الأميركي دونالد ترامب طهران على الجلوس إلى طاولة المفاوضات بسرعة، مشددا على ان «الوقت ينفد» وكشف ان أسطولا عسكريا ضخما يتجه إلى إيران.

وأعلنت القيادة العسكرية المركزية الأميركية (سنتكوم) قبل أيام عن تمركز قوة بحرية ضاربة تتقدمها حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» في مياه الشرق الأوسط، فيما قال ترامب إنها «مستعدة وقادرة» على ضرب إيران «إذا لزم الأمر».

وفضلا عن مساعيها الديبلوماسية، قال المسؤول التركي الذي طلب عدم كشف اسمه «اذا هاجمت الولايات المتحدة إيران وسقط النظام، تخطط تركيا لاتخاذ إجراءات إضافية لتعزيز أمن الحدود». ويتشارك البلدان حدودا يتجاوز طولها 500 كيلومتر، بنت أنقرة جدارا على نحو 380 كيلومترا منها، لكن المسؤول التركي اعتبرا ذلك «غير كاف».

وبدأت تركيا في بناء جدار خرساني في العام 2021، مع تزايد المخاوف بشأن التدفق المحتمل للمهاجرين عقب سيطرة طالبان على السلطة في أفغانستان. وأشار مسؤولون إلى عدم وجود مؤشرات إلى الآن على هجرة جماعية نحو تركيا مرتبطة بالتطورات في إيران. من جهتها، اعتبرت الرئاسة الروسية أمس أن إمكانات إجراء مفاوضات مثمرة حول الملف الإيراني مازالت ممكنة. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف خلال مؤتمره الصحافي اليومي: «من الواضح أن إمكانات التفاوض المثمرة لم تستنفد بعد».

ودعا «جميع الأطراف إلى ضبط النفس والامتناع عن استخدام القوة لحل هذا الخلاف»، مضيفا أن «أي استخدام للقوة لن يؤدي سوى إلى إثارة الفوضى في المنطقة وستكون له عواقب خطيرة للغاية».

في المقابل، أعلن قائد الجيش الإيراني اللواء أمير حاتمي أمس إلحاق «ألف مسيرة استراتيجية» بقواته، متعهدا بالرد بشكل «ساحق» على أي ضربة.

ونقل التلفزيون الرسمي عن حاتمي قوله: «بناء على التهديدات التي نواجهها، فإن الحفاظ على المزايا الاستراتيجية وتعزيزها من أجل القتال السريع والرد الساحق على أي غزو ومعتد هو دائما على جدول أعمال الجيش».

وأضافت القناة أنه تم، بناء على توجيه من حاتمي، إلحاق «ألف مسيرة استراتيجية» مصنعة محليا بالأفواج القتالية، بما يتماشى مع «التهديدات الجديدة والخبرات المكتسبة خلال حرب الـ 12 يوما» مع إسرائيل في يونيو الماضي.

صورة جوية أرشيفية للجدار الحدودي بين تركيا وإيران حيث تقوم أنقرة بتعزيز إجراءاتها (أ.ف.ب)

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة المطر الكرام

لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى

فيصل محمد صالح المطر

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

الصين وبريطانيا تتفقان على تطوير شراكة إستراتيجية شاملة لمواجهة التحديات العالمية

بكين ـ وكالات: اتفقت الصين وبريطانيا على تعزيز الحوار وفتح آفاق جديدة للتعاون الثنائي وتطوير شراكة استراتيجية شاملة مستقرة وطويلة الأمد بما يعود بالرفاهية على شعبيهما والعالم أجمع.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن ذلك جاء خلال مباحثات أجراها الرئيس الصيني شي جينبينغ مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر الذي يقوم بزيارة رسمية لبكين تستمر حتى غد السبت.

وشدد الجانبان على ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين بمواجهة التحديات الجيوسياسية العالمية.

ونقلت وكالة (شينخوا) عن الرئيس الصيني قوله إن «تعزيز التعاون بين البلدين بصفتهما عضوين دائمين في مجلس الأمن يفضي إلى صون السلام والاستقرار العالميين ودفع عجلة اقتصاديهما وتحسين معيشة شعبيهما في ظل وضع دولي تتشابك فيه التغيرات والاضطرابات»، مؤكدا أنه يتطلع إلى فتح «فصل جديد» في العلاقة بعد لندن وبكين.

الرئيس الصيني شي جينبينغ مصافحا رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر خلال مباحثاتهما الرسمية في بكين أمس (أ.ف.ب)

وشدد على أن الصين وبريطانيا، بوصفهما داعمتين للتعددية والتجارة الحرة، ينبغي عليهما إلى العمل معا تعزيز الدعوة إلى التعددية الحقيقية على الساحة الدولية. كما أكد شي على ضرورة أن تضطلع الدول الكبرى بالأخص بدور ريادي، «وإلا فإن العالم سيواجه خطر الانزلاق إلى قانون الغاب». وأشار إلى أن أساس التعاون الاقتصادي والتجاري بين بكين ولندن يكمن في المنفعة المتبادلة والفوز المشترك، مؤكدا ضرورة توسيع التعاون الثنائي في مجالات التعليم والرعاية الصحية والمال والخدمات، إضافة إلى إجراء الأبحاث المشتركة والتحويل الصناعي في مجالات: الذكاء الاصطناعي والعلوم البيولوجية والطاقة الجديدة.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء البريطاني أهمية بناء شراكة استراتيجية شاملة مستقرة وطويلة الأمد بين البلدين وفقا لروح الثقة والاحترام المتبادلين في ظل وضع دولي هش ومضطرب.

وأعرب ستارمر عن استعداد بلاده للحفاظ على التبادل رفيع المستوى مع بكين وتعزيز التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والمال وحماية البيئة، مشددا على ان الخلافات القائمة يجب ألا تحول دون التعاون الثنائي. ولفت إلى ان «الصين لاعب محوري على الساحة الدولية، ومن الحيوي بناء علاقة أكثر عمقا معها لا تمكننا من تحديد فرص التعاون فحسب، بل تسمح لنا أيضا بإقامة حوار هادف حول القضايا التي نختلف فيها».

ولاحقا، التقى ستارمر رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ، حيث شهدا مراسم توقيع عدد من اتفاقيات التعاون الثنائي. وعلى هامش زيارة ستارمر للصين، ذكرت وكالة (شينخوا) أن بكين «مستعدة للنظر بجدية» في إعفاء البريطانيين من التأشيرة من جانب واحد.

دعوات لـ «تدخل دولي» لإنقاذ جرحى ونازحي غزة و11 دولة تطالب إسرائيل بفتح جميع المعابر

عواصم ـ وكالات: حذر الدفاع المدني في غزة من كارثة غير مسبوقة لجميع مناحي الحياة في القطاع وطالب بتدخل دولي، في حين دعت 11 دول غربية إسرائيل إلى الالتزام الكامل بتعهداتها بتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع المدمر. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل في بيان أمس إن القطاع يعيش كارثة غير مسبوقة، بدءا من عدم وجود أماكن للإيواء، وشوارع وأماكن قد تقصف في أي لحظة، ومستشفيات تعيش حالة الانهيار. وأضاف ان ما تعيشه غزة يحتاج إلى تدخل دولي، ومواقف إنسانية للمنظمات العالمية لإنقاذ الجرحى والمرضى والأطفال والنازحين.

جاء ذلك في وقت تتواصل موجات البرد القارس في قطاع غزة، مع شح حاد في وسائل التدفئة، لاسيما بين صفوف النازحين والفئات الأكثر هشاشة، وفي مقدمتهم الجرحى الذين يواجهون أوضاعا إنسانية بالغة الصعوبة.

من جهة أخرى، طالبت 9 دول أوروبية وكندا واليابان الحكومة الإسرائيلية بفتح جميع المعابر مع غزة وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع بما يتماشى مع القانون الدولي، فضلا عن وقف جميع عمليات الهدم بالضفة الغربية.

جاء ذلك في بيان صادر عن وزراء خارجية كل من: بلجيكا والدنمارك وفرنسا وآيسلندا وإيرلندا والنرويج والبرتغال وإسبانيا والمملكة المتحدة واليابان وكندا، نشره موقع الحكومة البريطانية.

ووفقا للبيان، أدانت الدول المذكورة بشدة هدم السلطات الإسرائيلية مباني وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» بالقدس الشرقية في 20 الجاري. واعتبر أن «هذا التصرف غير المسبوق بحق إحدى وكالات الأمم المتحدة، من قبل دولة عضو في الأمم المتحدة، يشكل أحدث خطوة غير مقبولة تهدف إلى تقويض قدرتها على العمل». وطالبت الدول الـ 11 أيضا الحكومة الإسرائيلية بالالتزام الكامل بتعهداتها لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بما يتماشى مع القانون الدولي. وذكر هذه الدول في بيانها المشترك، إسرائيل بأنها «وافقت على خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ذات النقاط العشرين، التي تنص على الالتزام بدخول المساعدات إلى قطاع غزة وتوزيعها بقيادة الأمم المتحدة والهلال الأحمر ودون أي تدخل». ولفت البيان إلى أنه «على الرغم من زيادة حجم المساعدات التي تدخل إلى غزة، لاتزال الأوضاع الإنسانية بالغة السوء، فيما تبقى الإمدادات غير كافية لتلبية احتياجات السكان».